



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/35/751
S/14294
11 December 1980
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البند ١٨ من جدول الأعمال
تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستمرة

رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث اليكم نص رسالة من لـ . إـ . بريجنيف ، الأمين العام للجنة المركزية
للحزب الشيوعي لاتحاد السوفيетي ورئيس مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفيتية ، موجهة إلى المشتركين في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة بمناسبة الذكرى
الستوية العشرين لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستمرة .

وأرجو منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٨
من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أـ . تروبيانوفسكي

مرفق

رسالة إلى المشتركين في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لـاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستمرة

حضرات السادة مندوبي الدول أعضاء منظمة الأمم المتحدة :

أتوجه إليكم بمناسبة ذكرى هامة في تاريخ نضال الشعوب من أجل الحرية والتقدم - هي الذكرى السنوية العشرين لاعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لـاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستمرة.

لقد أبرز الإعلان وما اتخدته الأمم المتحدة ، على سبيل ترقيته ، من قرارات ، مطلب إزالة جميع الأنظمة الاستعمارية ، وأشهر شرعية نضال شعوب المستعمرات من أجل تحررها الوطني ، ودعا جميع الدول إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي لهذه الشعوب في نضالها ، وهكذا رفعت منظمة الأمم المتحدة مهمة إزالة الاستعمار ، إلى مستوى المشاكل الرئيسية في السياسة العالمية ، وأعطت لحركات تحرر الشعوب الوطني معلمًا جليًا يعترف به العالم أجمع . ويتمثل في هذا أحد المنجزات الهامة للأمم المتحدة خلال جميع سنوات نضالها ، والشعب السوفيتي يشعر بالاعتزاز لأن بلده كان المبادر في طرح هذه المسألة .

وفي السنوات التي تبعت اعتماد الإعلان هدمت جميع الهراميات الاستعمارية وتختفي اليوم اعلام الاستقلال الوطني فوة ، عشرات كثيرة من الدول الفتية التي ترسم بصورة متزايدة في حل المشاكل الجذرية في العالم المعاصر .

بيد أن الاستعمار لم يتم تصفيته كلية . فما زالت هنا ، باقية بقارة استعمارية عنصرية في الجنوب الأفريقي ، ونظام الفصل العنصري اللاإنساني في جنوب أفريقيا يمثل تحديا للأمم المتحدة وقراراتها ، والعنصريون في جنوب أفريقيا يبقون نامبيبا تحت سيطرتهم . إن الاتحاد السوفيتي يرى أنه لا توجد أمام الأمم المتحدة الآن ، في ميدان مساعدة التحرر الوطني للشعوب ، مهمة أكثر استعجالا من مهمة عصيان الاستقلال الحقيقي للشعب النامي ، الذي مثله الشرعي الوحيد هو المنظمة الشعبية لا فريقية الجنوبيّة الفريدة (سوافو) ، وازالة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا .

ويجب أن ينفذ الإعلان تنفيذا تاما ودون مزيد من التأخير فيما يتعلق بجميع الأقاليم الأخرى التي ما زال مركزها مركز المستعمرات . ويقع على الأمم المتحدة واجب المساعدة بجميع الوسائل لكي لا يبقى شعب واحد أو إنسان واحد تحت نير الاستعمار .

والى جانب ذلك فإن من حق الأمم المتحدة ، ومن واجبها ، أن ترفع صوتها ضد جميع مظاهر سياسة الاستعمار الجديد واستغلال الاحتياطات المبرالية للدول المستقلة حديثا ، ونهب

مواردها الابيمية ، والتدخل في شؤونها الداخلية ، واعلان أراضيها " مجالات مصالح حيوية لبعض الدول الكبرى ، واقامة القواعد ونظام الارتكاز العسكري الأجنبية في أراضيها .

ان تجربة البناء الاقتصادي والسياسي الوطني في الدول المستقلة حدتها تؤكد أيضاً أنه لا بد ، لحل المشاكل المصعدة التي تحيط بها ، من تعزيز الجهد لا بعده خطر الحرب وكبح جماح سباق التسلح والحفاظ على الانفراج الدولي وتوسيعه . ولا يمكن الا في ظروف السلم تحقيق تحسين جذري في أحوال معيشة شعوب هذه الدول والقضاء على ما أورثها ايام الطاغي الاستعماري من فاقة وأمراض وتخلف ، يقانعي .

اما بالنسبة للاتحاد السوفيaticي فإنه سيواصل ، بكل ما لديه من تصميم ، السعي الى تعزيز السلم وتوسيع الانفراج ووقف سباق التسلح واستعمال شامل لشأنة الاستثمار وآثاره في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية . واننا لعل استعداد للتعاون مع جميع الدول في هذه الاتجاهات الهامة للسياسة الدولية .

لـ . بريجنيف